

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مقارنة ونوع البحث

في تنفيذ هذا البحث تتفق مع غرض وموضوع البحث، فيستخدم الباحث المقاربة الكيفي لأن غرض الباحث جمع البيانات ويعبر عن المسألة الواقعية التي تقع في موضع البحث حين ما يبحث الباحث. لذلك يجمع الباحث البيانات في الميدان بوسيلة المراقبة المباشرة والمقابلة وتحليل البيانات.

وقال ليكسي موليونج (*Lexy moleong*) أن البحث الكيفي هو البحث الذي يقصد به فهم الظواهر عما أصابه موضوع البحث من الأحوال والنظريات والدواعي والأفعال وغيرها إجمالاً وبالتصوير بالكلمات واللغات في وقت خاص عالمي وباستخدام المناهج العالمية.¹

ولذلك، من أجل الحصول على البيانات في الدراسة عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في عملية تدريس كتاب الاجرومية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت و معهد الفلاح الإسلامي السلفي ترنجنج تولونج أجونج يستعمل الباحث في هذا البحث العلمي مقارنة البحث الكيفي بوصف دراسة حالة. ودراسة حالة من البحث العميق في فرع المجتمع المعين، حتى تحصل الصورة المنظمة بجيد ومتكامل عن ذلك المجتمع.

¹Lexy moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2009) hlm. 6

وتحتوي دراسة الحالة على جميع دور الحياة او على بعض الأحوال المعينة. وتحصل ان تركز في العوامل الخاصة وتحصل أيضا باهتمام جميع العنصر او الحادثة.^٢

هذه البحث من نوع الدراسة الميدانية بطريقة وصفية (*Descriptive Method*)
 فلذلك قصد الباحث أن يعرض الحقائق والمعلومات عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في عملية تدريس الاجرومية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت ومعهد الفلاح الإسلامي السلفي ترننجج تولونج أجونج. قال الأستاذ الدكتور (Winarno Surahmat) إنَّ البحث العلمي يحتاج إلى أنواع المادة والبيانات لتحسين جودته كما كانت النباتات تحتاج إلى الماء والطعام لتحسين نموها.^٣

ب. حضور الباحث

بدأ الباحثون دراسة تنفيذ طريقة القواعد والترجمة في تدريس كتاب الأجرومية ، من ١ أبريل - ٣١ مايو، وأضاف ٣ أيام في الشهر يونيو لبحث جديد. ولأجل الحصول على الحقائق الكثيرة والصحيح طول أنشطة البحث، يحتاج إلى أداة البحث. والباحث هو الأداة الرئيسية لجمع الحقائق في البحث الكيفي. إذا تستخدم أداة غير الإنسان، فلا يمكن ليناسب مع المظاهر في ميدان البحث.^٤ المقاربة في هذا البحث هي المقاربة الكيفية وفي هذه المقاربة يكون الباحث اداة البحث وجامع البيانات، لذلك حضور الباحث في الميدان

²Saifuddin Zuhri, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001) hlm. 8

³Winarto Surakhmat, *Dasar dan Teknik Research* (Bandung: Tarsito, 1987) hlm. 28

⁴Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis* (Yogyakarta: Teras, 2011) hlm. 70

مهم جدا. ويتصور حضور الباحث بالواضح في تقرير البحث ويكون الباحث مشتركا غير مباشرة. و في هذا البحث يعلم المخبر حضور البحث في الميدان.^٥

البحث إستنادا إلى فهم أعلاه، يمكننا أن نستنتج دراسة بحثية وصفية التي تسعى يصف أعراض أو الباحث ظرف منهجي بحيث تصبح الكائنات واضحة، في هذه الحالة المتلقة تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في عملية تدريس الاجرومية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت و معهد الفلام الإسلامي السلفي ترننجج تولونج أجونج.

ج. مكان البحث

تقوم الباحث بهذا البحث في مكانين، هما:

١. معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت
٢. معهد الفلام الإسلامي السلفي ترننجج تولونج أجونج

ووقع إختيار الباحث على المعهدان لسبب أنهما واردة تدريس الكتاب الأجرومية، ولم تكن هذه المعهد مكانة للبحث من قبل. مع هذا البحث يرحي الحصول على معلومات جديدة حول مشكلات في تطبيق طريقة القواعد و الترجمة بحيث أنه يمكن ان تكون مقارنات مع نتائج البحوث في مكان اخرى. لاسيما البحوث عن مشكلات في تطبيق طريقة القواعد و الترجمة.

⁵IAIN Tulungagung, *Pedoman Penulisan Tesis dan Makalah Berbahasa Arab* (Tulungagung: PPS IAIN Tulungagung, 2014) hlm. 22

د. مصادر الحقائق

١. المصادر الأساسية هي تحتوي على الحقائق من المدرسة والمدرسين في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفى عونوت ومعهد الفلام الإسلامي السلفى ترنجنج تولونج أجونج.

٢. المصادر الثنائية هي المصادر التي تتعلق بموضوع البحث. هذه المصادر هي الكتب المتعلقة بطريقة القواعد والترجمة.

هـ. طريقة جمع الحقائق

يحتاج الباحث إلى طريقة جمع البيانات للوصول إلى الحقائق المحتاجة في هذا البحث واستخدام بعض الطرق العلمية وهي الملاحظة، والمقابلة، والطريقة الوثائقية.

١. الطريقة الوثائقية

وهي طريقة البحث لطلب الحقائق أو البيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.^٦

فبهذه الطريقة سيكشف الباحث الحقائق أو البيانات على المواد المخططة، وأهداف تعليم الكتاب الأجرومية، والمناهج، والخطة الدراسية، وأحوال الطلبة، وأوراق الكتاب الأجرومية، وتصحيحها الأستاذ، وتعالقة.

⁶Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,1998) hlm. 236

منهج جمع الحقائق المحتاج إليها باستعمال الكتب القواعد لتعليم الكتاب الأجرومية والوثائق والمؤلفات والمقالات وكشف الغياب واعداد المدرس الكتاب الأجرومية. تستخدم الباحث الوثائق ما يتعلق بتدريس الكتاب الأجرومية في تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في عملية تدريس الاجرومية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت ومعهد الفلام الإسلامي السلفي ترننج تولونج أجونج.

٢. الطريقة المقابلة (Interview Method)

المقابلة هي طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير.^٧

فالمقابلة المناسبة لكشف الحقائق في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة (deepinterview)، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلتها على حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حوله ثم تترك الحرية للخبير أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى آخر ليدفع الخبير وتشجعه على الكلام.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق و الحقائق المتعلقة بالمواد التعليمية بطريقة القواعد و الترجمة وعملية تقديمها واستخدامها الطلبة وكيفية تصحيح أوراق بطريقة القواعد و الترجمة واصلاحاتها. سوف تقابل المدرس الكتاب الأجرومية

⁷Lexy moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*,.....hlm.2

الذين يدرسون التلاميذ معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفى عونوت عملية تعليم الكتاب الأجرومية وكيف يستخدمها وما مشكلة التي توجد في تطبيق طريقة القواعد و الترجمة تعليم الكتاب الأجرومية. وكذلك ستقابل التلاميذ في هذا الفصل لمعرفة ما شعروا عندما المدرسون يستخدم طريقة القواعد و الترجمة في تعليمها وما مشكلة التي توجد التلاميذ فيها.

٣. طريقة الملاحظة بالمشاركة (*Participant Observation*)

طريقة الملاحظة بالمشاركة هي طريقة جمع الحقائق المستعملة لجمع حقائق البحث من خلال الملاحظة والإستشعار.^٨ أي أن الباحث يراقب موضوع البحث ويفصحه من سلوك وأنشطة تجري فيه رجاء منها الفهم عن الوقائق أو المظاهر التي يوجهها. وتحسن للباحث أن تقيم وتعيش مع هؤلاء المبحثن أو المشتركين مدة سير البحث.

لكشف الحقائق المحتاجة إليها في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة ببحث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها^٩. ويكتب الباحث وتسجل البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

^٨Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (jakarta: Kencana 2006) hlm. 115

^٩ ذوقان عبيدات، وآخرون، *البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه*، (عمان الأردن: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص: ١٤٩

عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق المتعلقة بمادة الكتاب الأجرومية وكيفية عملية تقديمها الأستاذ واستعمالها أثناء عملية التعلم، والتعليم.

وتستخدم الملاحظة بدون المشاركة وتقال أيضا بالملاحظة غير المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث تلاحظ وتراقب النشاطات الموجودة غير أنها لا تكون جزءا منها. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها يمكن ميزتها في يمكن الباحث من أن تلاحظ السلوك كما يحدث فعلا في الواقع بصورة طبيعية.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق المتعلقة بعملية طريقة القواعد والترجمة في تعلم وتعليم الكتاب الأجرومية وسلوك الأستاذ والطلبة فيها والمادة التعليمية الكتاب الأجرومية واستخدامها في تعلم وتعليم زيادة وتوكيدا مما حصل عليه الباحث من الملاحظة بالمشاركة.

و. طريقة تحليل الحقائق

يبدأ البحث الكيفي من ميدان البحث. والحقيقة المحسولة من الحقائق الاستقرائية. حتى يحتاج حاصل البحث تطوير بوسيلة تحليل الحقائق. وعندما تمت الأنشطة في جميع الحقائق المحسولة من مكان البحث، تقوم الباحثة بعد ذلك بتحليلها. وإن تحليل الحقائق

جزء مهم في طريقة البحث، لأن الحقائق تستعمل لحل المشكلات.¹⁰ وهي عملية لبحث وتركيب الحقائق التي نالت من المقابلة والملاحظة والثروة ت الأخرى نظامية، حتى تستهل لفهمها وتستطيع معلومة الكشف للأخر.

وتعمل الباحث تحليل الحقائق في الميدان كما قال ميلس (*Miles*) وهبرمان (*Hibberman*) الذي ينقله سوغيونو وهو نشاطة تحليل الحقائق في البحث الكيفي تعمل بتفاعلي واستمرار حتى إنتهاء النشاطة. وكان تحليل الحقائق تستعمله الباحث على ثلاثة المراحل

وهي تنقيص البيانات (*Data Reduksi*)، وهو تخفين الحقايق الكثيرة في ميدان البحث ثم إختيارها وتركيزها على الحقائق المهمة وبحث كوضوعها، ثم تقديم البيانات (*datadisplaypenyajian*) وهو تخيير البيانات الذي لها مناسبة، واستخلاص البيانات. (*Conclution Drawing / Verification*) وهو أخذة الاستخلاص والبرهانة. وتتصف الخلاصة الأولى المعاضدة بالحقائق الصحيحة والمساوق فتحصل الخلاصة المصدقية. وبعد ذلك حاصل التحليل المشكل بالشرح يستخلص بشكل القصة. تحليل المتعددة الموقعة من تحليل حقائق هذا البحث يتكون على تحليل مشكلات واحدة بطريقة تحديد الحقائق وتجهيزها وتحقيقتها أو تدقسقها.¹¹ تقصد تحليل الحقائق من مشكلة واحدة إلى مشكلة أخرى لمقارنة نتائج الحقائق المحسولة، ولإندمج المشكلات.

¹⁰Muhamad Nazir, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998) hlm. 405

¹¹Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, kualitatif, dan R & D* (Bandung, Alfabeta, 2013) hlm. 246

وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفي يبدأ بفصيلة البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم إتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والناحية الأخرى. إذن في التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير تستعمل على سبيل الجمع بين الناحية الأخرى لجعل مرموز المعنى لأخذ التلخيص العام، وليس من المستحيل وجود التحليل يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصوير الأحوال والحوادث والوقائق المتعلقة بموضوع البحث^{١٢} ثم تحليل البحث بمنهج التحليل النقدي.

ز. تفتيش صحة الحقائق

لنيل الإقتراح الموافقة والصحيحة الحقائق لازمة، والمقصود من صحة الحقائق أن يثبت كل ما جمع موافق بالواقع الذي وجد في خلفية البحث. فتأكيد صحة الحقائق عن طريقة القواعد والترجمة التي استخدمها تدريس كتاب الأجرومية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج و معهد الفلاح الإسلامي السلفي ترننج سومير كمفول تولونج أجونج يستخدم الباحث بتطويل أوقات الحضور والمناقشة مع بعض الإخوان والتفتيش التلثي (Trianggulasi).

¹²Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*.....hlm. 236

١. تطويل أوقات الحضور

يصير الباحث في البحث العلمي أداة رئيسية في جمع الحقائق الموثوقة والصحيحة. وحضور الباحث ليس في وقت قصير فحسب، ولكن تحتاج إلى وقت طويل في موقع البحث. يمكن تطويل أوقات حضور الباحث لزيادة درجة التصديق الحقائق المجموعة.^{١٣} ولا يتحدد فيه مازال عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تدريس كتاب الأجرومية ، بل تحضر في خارج الوقت في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج و معهد الفلاح الإسلامي السلفي ترنجنج سومبر كمفول تولونج أجونج لفحص تصحيح الحقائق بأداء المقابلة مع المدرس والطلاب لتؤدي المقابلة التي تتعلق بالمسائل المذكورة وهي تكوين طريقة القواعد والترجمة في تدريس كتاب الأجرومية في ذلك المؤسسة.

٢. المناقشة مع بعض الإخوان

إن هذه الطريقة تجري بطريقة عرض نتائج البحث الموقعة أو نتائج البحث النهائية المحسولة وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.^{١٤} وكلما الباحث تؤخذ الحقائق، وأحيانا هو يذهب مع صاحبه يعنى لبحث الحقائق الذي قابلها، وناقش الباحث أيضا الذي وجدت من مكان البحث بصاحبه وبالأستاذ في تدريس كتاب الأجرومية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج

¹³Lexy moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*,.....hlm.327

^{١٤} المرجع السابق ص: ٢٣٧

أجونج و معهد الفلاح الإسلامي السلفي ترنجنج سومبر كمفول تولونج أجونج ،
وبالزملاء في معهد هداية المبتدئين تولونج أجونج وإذا وجد الباحث اختلف الفهم في
هذه المناقشة بعيدا، فبحث الفهم عميق عن مكان البحث الذي بحثه. وبالمناقشة
يستطيع الباحث أن تمسك عن موقف اكتشف واعتراف ونظرة يعطي الباحث الفرصة
لامتحان وتخمينية وتحسين البحث ليكون كاملا.

٣. التثليثي (Trianggulasi)

التثليثي هو العمل لتفتيش صحة الحقائق بالوسيلة الأخرى وذلك بأن يجمع
الباحث الحقائق المساوية بوسيلة أدوات البحث الأخرى.^{١٥} وهو ينقسم على أربعة
استخدام، وهي استخدام المصدر والمنهج والمفتش والنظرية.^{١٦}
ويستخدم الباحث التثليثي بالمصدر وهو المقاربة والتفتيش المتكرر لدرجة
تصديق الإختبار التي تحصلها الباحث في الوقت والأداة المختلفة في البحث الكيفي
وذلك كما يلي:

١. مقارنة الحقائق التي تحصل بالملاحظة بالحقائق التي تحصل بطريقة المقابلة

٢. مقارنة ما يقوله الشخص أمام المشاركة العامة بما يقوله شخصيا

٣. مقارنة ما يقوله الإنسان عن أحوال البحث بما يقوله في طول الوقت

¹⁵Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*,hlm. 214

¹⁶Lexy moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*,.....hlm.178

٤ . مقارنة أحوال ونظرية الشخص بما رأى العوام كالراعية والأغنياء والعلماء والزعماء

وغيرها

٥ . مقارنة حاصل المقابلة في الوثائق التي تتعلق بالبحث.^{١٧}

ح. خطوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث الدرجات للبحث كما يلي^{١٨} :

١ . الخطوة قبل المجرى في الميدان التي تحتوي على تركيب مقترح البحث واختيار ميدان

البحث وتدير اذن البحث واستعلام الميدان وتقديره واختيارالمخبر وانتفاعه واستعداد

آلة البحث واخلاق البحث

٢ . الخطوة الميدانية التي تحتوي على فهم أرضية البحث والإستعداد النفسي ودخول الميدان

ويشترك في الميدان مع جمع البيانات التي تتعلق بركائز البحث

٣ . خطوة تحليل البيانات التي تحتوي على تحليل البيانات وإلقاء المعنى على البيانات

٤ . خطوة كتابة تقرير البحث التي تحتوي على تركيب حاصل البحث وتصحيح حاصل

الاستشارة وتدير كمال الامتحان وامتحان المناقشة للبحث العلمي.

^{١٧} نفس المرجع. ص: ١٧٨

^{١٨} نفس المرجع. ص: ١٢٧